

22) ذوق ثمرات تدبر القرآن | برنامج ذوق الثمرات | الشيخ

المربي محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستهديه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:16](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين - [00:00:36](#)

وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب - [00:00:54](#)

في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله - [00:01:12](#)

واريد ان اسأل في هذه الحلقة سؤالا جديدا وهو كيف حال القرآن في حياتكم انا اللي انا مشروع برنامج قديم اسمه القرآن في حياتي وكنا نسأل ضيوفنا كل ضيف على حدة - [00:01:32](#)

القرآن في حياتك ما هو؟ فكان اجمل ما اجيب به القرآن هو حياتي القرآن هو حياتي. حين يكون الانسان حياته في القرآن مشغول به لذل كان كثير من السلف يتساءل - [00:01:55](#)

احدهم حين يلقي اخاه انت عايش مع اية ايه اليومين دول اه ان يحيا الانسان ايامه مع اية يظل يتدبر فيها ويتأمل فيها ويقلبها ويبحث عن تفسيرها. ويسأل الناس عن تأملهم وتدبرهم لها - [00:02:21](#)

الله جل جلاله انزل هذا القرآن ليتدبر ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب ليتدبر هذا القرآن ويتأمل ويفهم لذل وقفنا في اللقاء الماضي الا ان هناك سور في القرآن صور لها قدرها - [00:02:43](#)

منها سورة البقرة وال عمران قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما تأتيان يوم القيامة - [00:03:13](#)

كانهما غمامتان او غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة بركة اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة - [00:03:39](#)

ما رأيك في هذه السمات؟ ايه رأيك شيء عظيم جدا سورة البقرة وال عمران الرسول صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. سماهما الزهراوان سماها الزهراء يعني كأنها زاهرة آآ متألقة آآ - [00:04:11](#)

جميلة الزهراء البقرة الزهراء ال عمران هاتان السورتان العظيمتان لما تقرأ سورة البقرة ومعنى هنا اقرأوا سورة البقرة يعني احفزوها سورة البقرة فان اخذها بركة في زمن محقت فيه البركة - [00:04:37](#)

لما ييجوا يتكلموا النهاردة بيقول لك ده كان ابويا عينه زي الصقر يشوف بها لحد فين جدتي انجبت عشرة خمستاشر ولد وحكايات الكلام ده ما تقولش انهم كانوا بياكلوا سمنة بلدي وكانوا لا لا لا دي بركة - [00:05:09](#)

بركة كان فيه بركة في الفلوس. كان فيه بركة في الصحة كان فيه بركة في الوقت والبركة دي تأتي لعدة اسباب منها ترك المعاصي

يذكر ان احد المشايخ كان في عشر الثمانين عنده ثلاثة وثمانين خمسة وثمانين ستة وثمانين سنة واعترضتهم قناة ماء - [00:05:40](#)
فوضع ثوبه في فمه ثم قفز وصار على البر الاخر مسك هذومه في سنامه كده ونط بقى الناحية الثانية فاوتب في زي عم انت عندك
سنة وثمانين سنة يتكسر لك ضلع - [00:06:02](#)

على مهلك على نفسك قال يا بني هذه اعضاء حفظناها في الصغر فحفظها الله علينا في الكبر اه ما عصاش ربنا بعينيه ففضل نور
عينيه ما اقصاش ربنا بلسانه اذكر ان - [00:06:17](#)

الشيخ عامر كان قد بلغ من السن مبلغا ومع ذلك كانت تلاوته وتجويده في القرآن واتقان حتى مات عليه رحمة الله هذه البركة تأتي
من حفز الاعضاء من المعاصي تجد ان كسيرا من الناس - [00:06:42](#)

النهاردة نزره راح وعمليات المية البيضا وعمليات تصحيح النزر وعمليات اه مش عارف ايه وايه هذه كلها سببها المعاصي ضعف العقل
وامراض العقلية هذه الكثيرة المعاصي فساد المعدة والكلى والقلب - [00:07:07](#)

كل هذه سببها المعاصي. اللهم تب علينا وعلى كل عاص مسلم اللهم انا نسألك توبة نصوحا. اللهم انا نسألك توبة ترضيك. فلذلك من
اسباب البركة صدق الايمان قال سبحانه ولو ان اهل القرى امنوا - [00:07:36](#)

واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض بركة تأتي من صدق الايمان بالله مرضى الايمان ضعيف الايمان مشوش الايمان مهوش
الايمان ملخبط لو صدق العبد في ايمانه مع مولاه وسيدي - [00:07:57](#)

وفاطره وربها الجليل جل جلاله لرزقه الله بركة. من اسباب البركة سورة البقرة سورة البقرة لما تحفظها وتقرأها في البيت انت واولادك
يبقى البيت فيه بركة ببركة في الاخلاق النهاردة الكل متنشن - [00:08:22](#)

اتنرفز كأن الكل متربص للتاني في غلطة وعندما تأتي البركة في البيت نتيجة تلاوة القرآن تلاوة سورة البقرة فان اخزها بركة وتركها
لو سبتوا سورة البركة سورة البقرة الشرطة ستة وثمانين اية - [00:08:44](#)

لازم تحفظهم لازم صعب جدا انا عندي الحفظ ما احنا قلنا يا ابني فيه بركة فيه حاجة اسمها البركة في الذاكرة البركة في الحفظ لو
انك امنت واتقيت وسألت الله سيعطيك البركة فتحفظ. ياما ناس حفظوا وبعد ما طلوعوا على المعاش بعد ثلاثة وستين سنة -

[00:09:18](#)

وربنا كرمهم وحفز القرآن كله لذلك ابدأ بس تركها حسرة ايتحسر كل من فقد سورة البقرة سيتحسر ولا تستطيعها البطلة. البطلة يعني
السحرة لن يستطيع السحرة من يؤزوا انسانا في داخله سورة البقرة - [00:09:44](#)

احفظ سورة البقرة تحفظ من الاعمال تحفظ من مس الشيطان احفظ من السحر تحفظ من اذى الكهان احفظ سورة البقرة لا

تستطيعها البطلة وميزة سورة البقرة وآل عمران في الاخرة الاتنين البقرة وال عمران - [00:10:13](#)

تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان يوم القيامة حين تدنو الشمس من الرؤوس ويلجم العرق الناس الجاما يوم الزحام ويباحس الناس
عن ظل هناك ظل عرش الرحمن اللهم اظلنا في ظلك يوم لا ظل الا ظلك - [00:10:39](#)

وهناك ظل يجعله الله لبعض العباد بسبب مسل هذه اصحاب سورة البقرة وال عمران ممكن يبقى له ظلين في ظل عرش الرحمن

وسورة البقرة فوق منه وال عمران غمامة غياية زي الغمامة زي السحابة فوق دماغه - [00:11:20](#)

غمامة او غياية من طير او فرقان من طير صواب لان آآ فرقان فرق يعني كتلة من الطيور سرب سرب من الطيور من طير صواف

بيعمل ايه يحتاجان عن صاحبهما يوم القيامة - [00:11:44](#)

سبحان الله العظيم يوم القيامة الانسان الى من يدافع عنه خصوصا حين تشهد يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا
يكسبون وقالوا لجلودهم لم يكون الانسان بحاجة الى من يشهد له - [00:12:17](#)

الى من يدافع عنه الى من يدفع عنه الى من يتكلم لمصلحته تأتي سورة البقرة وسورة ال عمران يحتاجان عن صاحبهما تشفعان

لصاحبهما يوم القيامة يحتاجان لما تبقى حافظ سورة البقرة وسورة ال عمران - [00:12:58](#)

يجوا يوم القيامة يقولوا يا رب اسهرناه الليل يا رب نورنا قلبه في الدنيا يدفعان ويدافعان عنك يوم القيامة. كم انت بحاجة لذلك

سورة قل هو الله احد سورة الاخلاص - 00:13:22

ثالث القرآن سورة قل هو الله احد من قل هو الله احد سورة الاخلاص ثالث القرآن سبحانه الله العظيم سورة قل اعوذ برب الفلق لم يتعبد الخائق بمثلها. قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:13:40

اية ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لو ان الناس كلهم اخزوا بها لكفتهم اية اعظم اية في القرآن اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات - 00:14:05 وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده ولا يؤوده حفزهما وهو العلي العظيم - 00:14:30

هذه ايات وصور لها قدر عظيم عند الله سبحانه وتعالى لذلك ينبغي على الانسان ان يتتبع مسل هذا. انا ذكرت بقى فقط اشارات اشارات سريعة ولكن عليك ان تتبع فضل سور القرآن فضل ايات القرآن. وستجد في كل اية. قال سبحانه ونزل من القرآن ما هو شفاء - 00:14:50

ورحمة للمؤمنين شفاء ورحمة للمؤمنين من القرآن من جنس القرآن ايضا من ثمرات القرآن ثمرة عظيمة جدا يحتاجها كل انسان قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ما من قوم - 00:15:20

يجتمعون في بيت من بيوت الله يقرأون ويتعلمون كتاب الله ويتدارسونهم. يقرأون ويتعلمون ويتدارسونهم بينهم الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله في كبيرة وكسيرة وباقية ودائمة ما من قوم يجتمعون في بيت من بيوت الله - 00:15:54 يقرأون ويتعلمون ويتدارسون. يبقى لازم عدة اشياء واحد المسجد اتنين مجموعة من الناس ثلاثة يقرأون يتعلمون يتدارسون ساعتها الوعود الملائكة غشيتهم الرحمة نزلت عليهم السكينة ذكرهم الله فيمن عنده غالية جدا - 00:16:46

وعظيمة جدا ذلك هذا القرآن يحتاج ايه يحتاج هذا القرآن يحتاج آآ ان يبقى لك مجموعة اهل القرآن مجموعة حبابي زي الشلة اللي بيجمعوا على معصية من المعاصي - 00:17:23

بيونسوا بعض بيكملوا بعض نفس الشيء اخوتي هذا الدين دين عظيم يحتاج الى ان تهتم به امر عالي جدا عالي جدا الا ان سلعة الله غالية اهتم بالمسألة - 00:17:55

اهتم بان يكون لك اصحاب يعينونك على البر والتقوى ويأخزون بيدك الى الهدى اهتم بهزه المسألة ان يكون لك فريق عمل موضوع القرآن تبقوا انتم اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة - 00:18:23

اقعدوا مع بعض ثلاثة حلويين اوي اربعة خمسة مش مشكلة زي ما بقول زي ما قلت في الاول خالص ان الانسان محتاج صديق يمشي معه. مش اول ما اقول لك محتاج صديق او محتاج مجموعة يبقى تبص برة. بص الاول في بيتك - 00:18:44

زوجتك واولادك ابوك وامك واخواتك ليه دايم بنبص برة ونودور برة انظر لزوجتك واولادك جيسو مجموعة في المسجد المسجد افروا القرآن اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - 00:19:00

يقرأون ويتعلمون احنا قلنا في ختمة تجارية نحصل بها الاجر في خاتمة تانية للتعلم عايزين نتعلم نقرا ازاى نفهم صفات الحروف ومخارج الحروف واصوات الحروف عايزين نتعلم قرآن نقرا قرآن ازاى؟ لان قراءة القرآن قراءة صحيحة - 00:19:29

يعين على تدبره وتعين على احساس به وعلى التلذذ به ايضا نتعلم معناه من الناس بيقروا القرآن ومش فاهم معنى ان سورة قل هو الله احد. سورة الاخلاص اللي احنا بنقول عليها - 00:19:59

قل هو الله احد. الله الصمد. يعني ايه الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يعني كفوا وهكذا نتعلم ببساطة تفسير زي تفسير السعدي تفسير بسيط جدا. الكلمة ومعناها - 00:20:19

يبقى فاتحينه معنا والاية نقرا معناها في سطر والاية في سطر ومعناها في سطر بمنتهى البساطة نتعلم تلاوة القرآن ونتعلم معاني القرآن ونتعلم احكام القرآن ونستخرج فوائد القرآن نتدبر القرآن - 00:20:39

عايزين تمارين التدبر نبدأ نتمرن كيف نتدبر القرآن كيف نتدبر؟ كيف نعمل به؟ وكيف نفهمه؟ وكيف نستمتع به؟ وكيف نستلذ به

يقرأون كتاب الله يقرأون ويتعلمون كتاب الله ويتدارسونه. درس - 00:21:02

ما ييقاش واحد بس اللي بيقول يعني آ واحد بيقول والناس كلها بتسمع لأ نتدارس ده يقول وده يقول وده يقول وده يقول. كل واحد يقول اللي عنده كل واحد يقول اللي فاهمه - 00:21:24

كل واحد يقول اللي ربنا فاتح عليه به الـ حفته الملائكة ان لله ملائكة سيارة يبحثون عن مجالس الذكر. هي دي مجالس القرآن فاذا وجدوا مجلسا قالوا هذه بغيتكم يحفونا. تبقى قاعدين الحلقة كده ثلاثة اربعة خمسة ستة - 00:21:35

والملايكة بتحفهم من كل جهة يقعدوا حواليتهم. حفته الملائكة وغشيتهم الرحمة. رحمت الله تنزل عليك. ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. ربنا سبحانه وتعالى في السماء في المأ الأعلى - 00:22:01

يتحدث عنهم جل جلاله يقول سبحانه انظروا يا ملائكتي هؤلاء عبادي يتدارسون كلامي ويقرؤون كتابي سبحانه الله العظيم شيء جميل شيء رائع ان يكون لك هذه المجموعة يجلسون تقرأون القرآن اخوتي - 00:22:20

وكبيرة وعالية وغالية لكن اهم ما في هذا القرآن قال الله سبحانه وتعالى وانه لكتاب عزيز عشان كده المشايخ اللي علمونا القرآن كانوا بيقلوا ايه ؟ القرآن غالب مش مغلوب - 00:22:43

القرآن يعني ايه ؟ يعني القرآن يتفلت من اللي ما يتابعوش وما يراجعوش وما يكسرش تلاوته. لا لا ده انا قصدي حاجة تانية قصدي ايه ان هذا القرآن لا يلين بسرعة للناس - 00:23:07

ثابت البوناني يقول القرآن عشرين سنة ثم تمتعت به عشرين سنة قل لي طب ما انت لسة من شوية بتقول ولقد يسرنا القرآن للذكر. اه يسرنا القرآن للذكر يسرنا القرآن تقرا - 00:23:25

القرآن تفهم. لكن التدبر بقى والتمتع والتلذذ ده عايز عشرين سنة. لذك احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:23:42